

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-15 سبتمبر/أيلول 2022



جمهورية ملاوي

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2023-2030

ضميمة

رد الإدارة على تعليقات ممثلي الدول الأعضاء

الوثيقة: EB 2022/136/R.24/Add.2

بند جدول الأعمال: 12(ب)(2)(أ)

التاريخ: 27 سبتمبر/أيلول 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للعلم

رد الإدارة	تعليقات من آيرلندا
يعرب فريق التنفيذ القطري عن تقديره وشكره لهذه التعقيبات الإيجابية.	تُرحب آيرلندا ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لملاوي. ويسرّها أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يشمل الطموحات المحددة في رؤية ملاوي 2063 والبرنامج الإرشادي المتعدد السنوات الأول لملاوي. وتُرحب بشدة بالتركيز على تحسين سبل الوصول إلى الأراضي كخطوة ضرورية نحو ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والري للدفع نحو زيادة الإنتاجية، وتركيز الهدف الاستراتيجي 2 على التسويق الزراعي.
<p>يعتزم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية دعم الحكومة في زيادة الإنتاجية الزراعية على النحو المبين في الهدف الاستراتيجي الأول. ويمكن بسهولة اختبار نموذج المزرعة الارتكازي في إطار برنامج تحويل الزراعة من خلال التنويع وزيادة الأعمال وبرنامج الإنتاج الزراعي المستدام.</p> <p>وفيما يتعلق باهتمام الحكومة بتعزيز الصادرات والتسويق التجاري من خلال تحسين مناخ الاستثمار وضمان نمو القطاع الخاص، تذكر الفقرة 39 أن الصندوق سوف يعيى، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، موارد الصندوق الأخضر للمناخ لتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والتكيف معه من خلال برنامج الوصول المالي لصالح الأسواق وأصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات في المناطق الريفية.¹ وسيجري أيضا التماس فرص لتأمين تمويل القطاع الخاص للتكيف مع تغيّر المناخ من خلال الصندوق الأخضر للمناخ.</p> <p>وسيجري أيضا تشجيع الأخذ بالتكنولوجيات والممارسات الزراعية ذات الصلة التي تُعزز احتجاز الكربون والتنوع البيولوجي وتحسين خصوبة التربة وكفاءة استخدام المياه. وسيدعم ذلك تكيف المزارعين مع تغيّر المناخ وسيعزز قدرتهم على الصمود. وستُعزز الشراكات مع كيانات القطاع الخاص وظيفية التسويق وتطوير تكنولوجيات مبتكرة في مجال الزراعة البعلية والري وخدمات البنود وغيرها من الممارسات التي تزيد من الإنتاجية الزراعية (الذيل الثامن).</p> <p>ومن شأن تعزيز منظمات المنتجين وتعاونياتهم أن يُيسر حصول مجموعات المزارعين على المدخلات والمعلومات والتمويل وكذلك وصولهم إلى الأسواق ومشاركتهم في وضع السياسات. وأخيرا، ستعتمد حافزة ملاوي نهجا يقوده السوق في هذه المرحلة من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وسيضمن ذلك إقامة</p>	<p>في حين أن المجالات المحددة تستجيب لرؤية ملاوي 2063 والأولويات المحددة، هناك جوانب تشغيلية في الاستراتيجية يمكن أن تستفيد من مزيد من الوضوح. وينطبق ذلك بصفة خاصة على الإشارة إلى البرمجة الجديدة أو الإضافية. فعلى سبيل المثال، يُشير هدف "التحويل المستدام للزراعة" إلى التركيز على (1) الأمن الغذائي و(2) المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وهذا النموذج الأخير لأصحاب الحيازات الصغيرة هو النهج المفضل في ملاوي على مدى العقود السابقة، ولكنه ينطوي على تحديات مرتبطة بالاستدامة الطويلة الأجل بسبب الضغوط السكانية وتقلص أحجام المزارع. وركزت الحكومة مؤخرا على (1) زيادة الإنتاجية الزراعية من خلال نماذج المزارع الارتكازية، و(2) تعزيز الصادرات من خلال تحسين مناخ الاستثمار وضمان مساهمة نمو القطاع الخاص في دفع التسويق الزراعي وأنشطة الأعمال الزراعية.</p>

¹ <https://www.ifad.org/en/web/operations/-/project/200001501>

رد الإدارة	تعليقات من آيرلندا
<p>روابط مستدامة مع الأسواق لصالح صغار المزارعين والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والخدمات المالية التي يجري تمكينها من خلال شراكات ذكية مع مجموعة من مقدمي الخدمات الرقمية. وعلاوة على ذلك، وتماشيا مع التحول في سياسة الحكومة، تدعم المشروعات الحديثة الانتقال إلى الزراعة التجارية المستندة إلى نُهج سلاسل القيمة، وتنمية البنية التحتية، والشراكات مع منظمات المزارعين، والحصول على الخدمات المالية (الفقرة 18).</p>	
<p>ستتظر لجنة المانحين المعنية بالزراعة والأمن الغذائي في ملاوي، التي تستفيد من دور الصندوق النشط ومشاركته المنتظمة، في مسائل السياسات الزراعية العامة على المستوى الوطني، بما في ذلك السياسة العامة المتصلة بتخصيص الإعانات للذرة، وكذلك السياسات المتصلة بحيازة الأراضي. وستركز مشاركة الصندوق في السياسات على المستوى القطري على الجوانب الأكثر تحديا المتصلة مباشرة بتدخلات الصندوق التي تهتم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وحدد تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق ثلاثة مجالات ذات أولوية بوصفها محركات لتحويل النظم الغذائية في ملاوي، هي: (1) النمو الذي يقوده السوق؛ (2) حيازة الأراضي والوصول إلى الخدمات البيئية؛ (3) تعميق الأسواق المالية. ومن شأن مشاركة البرنامج القطري للصندوق في السياسات بالاستناد إلى الأدلة أن تُكمل الخبرات والدروس المستفادة من المشروعات والمنح الاستراتيجية وأن تدعمها وتستفيد منها.</p>	<p>سيطلب هذا التحول في القطاع الزراعي في ملاوي تحولات في السياسة الوطنية لتعزيز دور نمو التحول التجاري والتحول الزراعي الذي يقوده القطاع الخاص، ولا سيما:</p> <p>(1) ضمان تكافؤ الفرص من أجل تنويع المحاصيل (على النحو المحدد في الوثيقة) عن طريق تخفيض نسبة موارد الميزانية الوطنية المخصصة لإعانات الذرة/الزراعة الأحادية المحصول، وزيادة كفاءة استهداف برامج الإعانات؛</p> <p>(2) معالجة التطورات التشريعية الأخيرة - وتحديدًا في مجال قوانين الأراضي والمحاصيل - التي يبدو أنها تثبط الاستثمار الأجنبي وتزيد من السلطات الوزارية على توزيع الأراضي.</p>

رد الإدارة	تعليقات من سويسرا
يعرب فريق التنفيذ القطري عن تقديره وشكره لهذه التعقيبات الإيجابية.	ترى سويسرا أن المشروع ذو صلة بسياق ملاوي الذي يتسم بالفقر الشديد وارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والزراعة الأحادية المحصول والتعرض للصدمات الخارجية، بما في ذلك ارتفاع أسعار الواردات (على سبيل المثال، الوقود والأغذية) والظواهر الجوية المتطرفة.
<p>يتعين معالجة هذا التعليق ذي الصلة أثناء تصميم العمليات الجديدة. والواقع أنه ستجري الاستفادة من جميع المشروعات والبرامج الجارية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي حددها برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لملاوي للفترة 2023-2030. وفيما يتعلق بالحاجة إلى زيادة التركيز وبذل مزيد من الجهود لتحفيز التغييرات في تقسيم العمل بين الجنسين والأعباء الواقعة على المرأة، يجري في إطار برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية تعميم الاستثمار في التكنولوجيات الموفرة لليد العاملة في الحافظة القطرية. والواقع أن التكنولوجيات الموفرة لليد العاملة، إلى جانب إمكاناتها في إدرار الدخل، يمكن أيضا أن تُعزز أدوارا ومسؤوليات أكثر إنصافا للجنسين من خلال تشجيع الرجال على أداء مهام منزلية يمكن أن تصبح مجزية. وفي ملاوي، يدعم الاستثمار في المياه وتوفير الوقت في جمع المياه المنزلية تدريجيا زيادة التوازن في توزيع المسؤولية عن جمع المياه بين أفراد الأسرة المعيشية. وبدأ الرجال، وكذلك الشبان، في مساعدة النساء والفتيات في جمع المياه بعد الاستثمار في الآبار الارتوازية، مما قلل بشكل كبير من الوقت الذي يستغرقه جمع المياه بفضل زيادة قرب مصادر المياه وتقليص فترات الانتظار. ومما يؤسف له أن هذه التغييرات في ديناميات الأسر المعيشية لا تنطبق على جميع الأسر المعيشية المستهدفة. وهذا هو السبب في مواصلة الاستثمار في التكنولوجيات الموفرة لليد العاملة في الحافظة القطرية، إلى جانب تدابير مثل ترسيخ نظام تعلم العمل الجنساني في نُهج الاستهداف لجميع البرامج الجارية من أجل معالجة الديناميات داخل الأسر المعيشية؛ وزيادة تعزيز تكافؤ فرص المرأة في الحصول على الفرص الاقتصادية وعمليات صنع القرار؛ وتعزيز الروابط بين التمكين الاجتماعي والاقتصادي والتغذية. وسيتلقى جميع موظفي وحدة إدارة المشروعات تدريبا كافيا على نظام تعلم العمل الجنساني.</p>	يُلاحظ أن تمكين المرأة والشباب يُشكل مجالا مواضيعيا شاملا نظرا لأهميته في التصدي للتحديات المزمنا الناشئة عن الفقر الشديد وارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وينبغي أن ينال ذلك مزيدا من التركيز لأن الاستعراض لاحظ أن التغييرات في تقسيم العمل بين الجنسين وأعباء العمل الواقعة على المرأة ليست واضحة بعد. وجاء في توصية الاستعراض أيضا أن النهج لا يزال بحاجة إلى التعميم في جميع المشروعات الجارية.
يعرب فريق التنفيذ القطري عن تقديره وشكره لهذه التعقيبات الإيجابية.	تُرحب بزيادة التركيز على التنسيق/الشراكات الاستراتيجية.

رد الإدارة	تعليقات من المملكة المتحدة
<p>تتضمن الفقرات من 25 إلى 27 معلومات عن المجموعة التي يستهدفها الصندوق. ويُستكمل ذلك أيضا بالإجراءات الاستراتيجية وعملية الاستهداف المحددة في إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي (الذيل الرابع، الفقرتان 101 و102). وعلى الرغم من ذلك، يؤكد فريق التنفيذ القطري أن البرنامج القطري سيستهدف الشرائح السكانية الفقيرة والشديدة الفقر من خلال برمجة انتشالهم من الفقر وتدخلات تنمية سلاسل القيمة المناصرة للفقراء التي تُراعي المنظور الجنساني وتراعي الشباب. وعلى مستوى المشروعات، سيجري وضع ملامح محددة للثروة باستخدام استراتيجيات استهداف تعتمد على تحليلات اجتماعية واقتصادية للبيانات المتاحة (بيانات خط الفقر، ورسم خرائط الإنتاج، والطلب في السوق، والاتجاهات الاجتماعية والديمغرافية) لتحديد المناطق ذات التركزات العالية من الأسر المعيشية الفقيرة والشديدة الفقر.</p>	<p>يتميز نص برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بأنه رفيع المستوى، ومن أجل فهم مستوى الطموح وما يقترح الصندوق القيام به على نحو مختلف، ينبغي أن يشمل النص مزيدا من الشرح لحجم الشركات أو ملامح الثروة للأسر المعيشية التي يقترح الصندوق العمل معها، والغاية التي يسعى إلى تحقيقها.</p>
<p>يعترف الصندوق، في تحليل الفقرتين 8 و9 وفي الذيل الثالث (مسائل القطاع الزراعي والريفي) بأهمية الزراعة بالنسبة لاستقرار الاقتصاد الكلي والاستقرار المالي في ملاوي. وتُمثل الزراعة 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و80 في المائة من عائدات البلد من التصدير. وفي حين يُقر فريق التنفيذ القطري بأن النص الرئيسي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كان يمكن أن يُشير بوضوح أكثر إلى الحاجة إلى الاستعاضة عن صادرات التبغ المتناقصة، فإن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يسعى من الناحية الاستراتيجية إلى تأكيد أهمية الصادرات الزراعية (في الفقرتين 2 و13؛ والصفحة 10 من الذيل الثالث؛ والصفحتين 15 و26 من الذيل الرابع؛ والصفحة 55 من الذيل التاسع).</p> <p>وعند النظر إلى واردات الأغذية والصادرات الإقليمية، هناك فرصة لتنوع مجموعة السلع التي تصدرها ملاوي، وكذلك تقليل الواردات (البقوليات وفول الصويا وزيت فول الصويا وأقراص كسب فول الصويا، والفواكه والخضروات). وستتحقق القدرة التنافسية في الأسواق الإقليمية من خلال الجمع بين تحسين فرص وصول المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى الخدمات المالية وخدمات الطاقة والأراضي، وهو ما يمكن، بالاقتران مع الإصلاحات التنظيمية، (إعانات الزراعة والإرشاد والأسواق)، أن يُحفز التحول. وبالتعاون مع Bill & Melinda Gates Foundation، والتحالف من أجل ثورة خضراء في أفريقيا، ومؤسسة McKinsey & Company، يُشكل الصندوق جزءا من مبادرة التحول الزراعي الأفريقي التي اختارت ملاوي كشريك وتدعم الحكومة في سد الفجوة القائمة بين صياغة الاستراتيجية الزراعية وضمان التنفيذ من خلال نماذج دعم مستنيرة/مصممة خصيصا من أجل الإنجاز.</p>	<p>في هذا الصدد، يمكن أن يكون برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أكثر وضوحا بشأن أهمية الصادرات الزراعية بالنسبة للتوازن الكلي، والحاجة إلى الاستعاضة عن صادرات التبغ المتناقصة، ويمكن أن يُقلل ذلك بالتالي من أهمية الدور الذي ينبغي أن يضطلع به الصندوق في دعم الارتقاء بالمعايير ونمو الأسواق، على نحو شامل للجميع.</p>

رد الإدارة	تعليقات من المملكة المتحدة
<p>ويعتمد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد نهجا يقوده الصندوق في تصميم جميع العمليات المقبلة. وستكون أسواق الأغذية والمدخلات عنصرا مهما في استدامة الاستثمارات على مستوى المزرعة وعلى مستوى منظمات المنتجين والأسواق أثناء تصميم المشروعات. وسيجري الأخذ بنهج قائم على الملامح العامة للأغذية/الملاح العامة للأراضي لتحديد الأصول الإنتاجية الرئيسية للحماية وإعادة التأهيل والاستصلاح. وسيجري توسيع نطاق الحلول المبتكرة في إطار برنامج الوصول المالي لصالح الأسواق وأصحاب الحيازات الصغيرة والمشروعات في المناطق الريفية، إلى جانب الحلول الرقمية الناجحة. وسيجري إعطاء الأولوية لبرامج ريادة أعمال الشباب الريفيين.</p>	
<p>يُكَيَّف الصندوق تدريجيا جهوده فيما يتعلق بالبيانات المصنفة بحسب العمر، وذلك اعتبارا من فترة التجديد الحادي عشر للموارد، وبالتالي بات إلزاميا للبرامج المراعية للشباب أن تكون لها مؤشرات مصنفة بحسب العمر في الأطر المنطقية ذات الصلة، وفي فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق التي أدخلت مؤشرا جديدا على مستوى الحصائل بشأن تهيئة فرص العمل. وبالنسبة لهذه الأخيرة، وضع الصندوق منهجية قياس محددة تهدف إلى جمع البيانات في مرحلة خط الأساس للمشروع وفي مرحلتي منتصف المدة والإنجاز. وبناءً على هذا التعريف، تُستبعد الوظائف المؤقتة، وفي حالة ملاوي لن يستهدف سوى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاما.</p> <p>ويُحدد إطار المؤشرات الأساسية مؤشر الوظائف على النحو التالي:</p> <p>"عدد الوظائف الزراعية أو غير الزراعية المتفرغة أو الموسمية المتكررة الجديدة التي أنشئت منذ استهلال المشروع، سواء كـأفراد مستقلين (يعملون لحسابهم الخاص) أو كموظفين في مشروعات بالغة الصغر وصغيرة ومتوسطة. ويشمل ذلك أيضا الوظائف المستحدثة في منظمات المزارعين التي حصلت على دعم من المشروع، ولكن تُستبعد الوظائف المؤقتة التي أنشئت لفترة محدودة (مثل إنشاء الطرق)".</p> <p>وفي هذا السياق، يُعتقد أن من المهم التحفظ نوعا ما استنادا إلى تقدير مؤشرات البرامج الجارية. ويمكن بذل جهود إضافية، ولكن سيتعين أن ينعكس ذلك في الأطر المنطقية للبرامج. وينطبق الأمر نفسه على المؤشرات المتصلة بالمنظور الجنساني.</p> <p>وستتيح الاستعراضات نصف السنوية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إمكانية تحديث إطار إدارة النتائج كي يشمل مؤشرات أكثر طموحا ولكن واقعية. وسيجري الاستعراض الرسمي لنتائج برنامج الفرص</p>	<p>فيما يتعلق بالمؤشرات المستهدفة للهدف الاستراتيجي 2، يبدو معظمها مناسباً من حيث التوزيع الجنساني والشبابي، ولكن يبدو أنها لا تختلف باختلاف المؤشرات. فهل يمكن أن يكون مؤشر الوظائف أكثر طموحا بالنسبة للشباب (بالنظر إلى نسبة الشباب بين السكان في سن العمل)؟ وبالمثل، نقترح أن تكون النسبة المئوية للنساء بين المزارعين الذين يحصلون على الخدمات المالية أكثر من 40 في المائة، بالنظر إلى النسبة المئوية المرتفعة نسبيا للنساء اللواتي يحصلن على الخدمات المالية (على سبيل المثال، رابطات الادخار والقروض القروية).</p>

رد الإدارة	تعليقات من المملكة المتحدة
<p>الاستراتيجية القطرية مع بداية الدورة الجديدة لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء من أجل ضمان إضافة النتائج المتوقعة من البرامج التي سيجري تصميمها إلى إطار إدارة النتائج.</p>	
<p>صُمم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في يناير/كانون الثاني - فبراير/شباط 2022، وحدثت تغييرات كثيرة من ذلك الحين. وسيكون من المهم تحديث برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أساس نصف سنوي لضمان أن تكون الطول المقدمة ذات صلة ومتوائمة مع التقدم المحرز في البرامج. وستسمح دورة استعراض برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وعمليات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري بتنقيح سيناريوهات الانتقال الاقتصادي. وعلى الرغم من ذلك، لا يرى فريق التنفيذ القطري أن التفاؤل الحالي فيما يتعلق بسيناريوهات الانتقال سيؤثر على الحصائل المتوقعة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، والتي تظل متماشية تماما مع أولويات الحكومة.</p>	<p>فيما يتعلق بالسيناريوهات الاقتصادية، يبدو أن سيناريو الإصلاح وسيناريو خط الأساس متفائلان من حيث تصورات النمو والتضخم. فهل يؤثر ذلك على الحصائل المتوقعة التي يهدف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى تحقيقها؟</p>